

السيد سعد السيد عبد العظيم الشديدي

١٢٨٣ - ١٣٥٨ هـ

١٨٦٦ - ١٩٣٩ م

السيد سعد بن السيد عبد العظيم بن السيد علي بن السيد مهدي بن السيد محمد بن السيد صادق الملقب بالباصي، الحسيني، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٨٣ هـ، ونشأ بها، وتتلذذ على والده، وعلى أفاضلها.

قال السيد علي الصدر في وصفه^(١): "من أهل العلم والفضل، كان تحصيله في النجف وسامراء والكاظمين. وكان وكيلاً عن أعلام العلماء المقلدين، فكان مدة وكيلاً في بلد، ومدة في بعقوبة. وكان حسن المحاضرة، طيب المعاشرة، نزوعاً عن الشر، محباً للخير".

ونقل حكاية زواجه من زوجته التي هي من أرحام الشيخ حمادي العذاري النجفي.

شارك في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ م، وشارك معه ابنه السيد هاشم. توفي سنة ١٣٥٨ هـ^(٢)، وأعقب السادة: هاشم وأحمد ومحمد جواد وكاظم ومهدي وعبد العظيم.

شعره:

له شعر، ولكن لا يتوافر شيء منه. وللشيخ محمد رضا آل ياسين مقطوعة نظمها في بواكير عمره، قرّظ فيها شعر السيد سعد آل شديد^(٣)، تبلغ ٢٢ بيتاً، منها:

يحق لشعر سعد حين يُتلى	ويُنشد أن يقام له ويقعد
هو السحر الحلال إذا تلاه	بل العقد المنضد حين ينشد
فما أدري إذا ما فاه فيه	ألفظ ذلك أم در منضد
ومنها:	
فعدراً سيدي فليس مني	قبيل اليوم نظم الشعر يعهد
لئن قلّ المديح ففيه حقاً	تضيق بعدهن حروف أبجد

(١) الحقيبة: ٢٢/١.

(٢) من مصادر ترجمته: الحقيبة: ٢٢/١، السيد محمد سليل الهادي: ٢٢٣.

(٣) الحقيبة: ٢١٤/٢-٢١٥.